

### السؤال الثالث :

أنهم حيث أعملوا «أن» أعملوها في مقدر لا يظهر ،  
وحيث جوزوا عمل «إن» أعملوها في ظاهر لا في مقدر فما  
الحكمة من ذلك ؟.

### السؤال الرابع :

لم أوجبوا في ذلك المقدر أن يكون ضمير شأن ، ولم يجوزوا  
تقديره ظاهراً ؟

والجواب عن السؤال الأول أنه لما كان بين الجملة الواقعة  
بعد ( أن ) المفتوحة المخففة وبينها ارتباط معنوي لأنها مع جملتها في  
تقدير مفرد إذ هي مصدرية أرادوا أن يكون بينهما ارتباط لفظي  
ليتطابق اللفظي والمعنوي ، ولا كذلك المكسورة مع جملتها  
فافترقا ، ولا بعد في اختصاص الفرع بما لم يوجد في أصله كاشتغال  
الفروع على ما يقتضي ذلك فيه ، ألا ترى أن ( لات ) فرع « لا »  
وعمل « لا » قليل وعمل « لات » مجمع عليه لشدة شبهها بأصلها  
الذي هو ليس من جهة اللفظ والمعنى ولا كذلك لا ، وهذا  
الجواب يؤخذ من شرح اللباب ، وبهذا يظهر الجواب عن السؤال  
الثاني . والجواب عن السؤال الثالث أنه لما كانت « أن » المفتوحة